

في تشجيع البورصة في تل ابيب وتمكين القاهرة وامراء النفط من المضاربة بها « (٢٩) . وهنا ايضا تثور التساؤلات والتحقظات حول جدوى هذه المسألة خاصة وانها تتناقض مع « الهدف الصهيوني في العمل والانتاج » . فبموجب هذه السياسة « ستتحول [اسرائيل] خلال عشر سنوات وربما اقل ، الى مركز مالي اقليمي ، ويتحقق حلم ارليخ ، وفي البداية سيسر كثيرون ونكون كسويسرا وفادوز - والحياة هناك جيدة كما نعلم . ولكن في المرحلة الثانية ستبدأ المشاكل . سيبدأ مرة اخرى مجرى الكراهية القومية بالاضافة الى الكراهية الاقتصادية . وسيضطر اولادنا واحفادنا الى الدفاع مرة اخرى ليس عن بيت وملجأ لليهود هذه المرة ، وانما عن مركز مالي . واسرائيل كهذه لن تكون مركز جذب للمهاجرين ، ولن يبدأ فيها مجرى تركيز الشعب اليهودي اقليميا » (٣٠) . على اي حال ، فان الانطلاق من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلام ، رغم كل ما كتب حوله من توقعات واحتمالات ، يبقى نجاحه او فشله رهينة العامل الامني في الاساس ، فالامن مطلوب اقتصاديا كما هو مطلوب عسكريا ، وما دام الوضع غير مستقر على الجبهة الشرقية ، وبالنسبة للنشاط الفدائي ، فان اسرائيل ستضطر الى الحفاظ او حتى زيادة نفقاتها العسكرية ، رغم تحييد مصر . ويبقى هذا الامر احد التوقعات الاكيدة على اي حال ، في المدى القريب والمتوسط .

الحواشي

- | | |
|-----------------------------------|---|
| (١٩) دوف غنوفسكي ، يديعوت | (١) الاهرام ، ١٩٧٨/١١/٢٢ . |
| أحرونوت ، ١٩٧٨/١٠/١ . | (٢) هارتس ، ١٩٧٨/١١/٢٦ . |
| (٢٠) معاريف ، ١٩٧٨/١٠/١٣ . | (٣) الاهرام ، ١٩٧٨/١١/٢٢ . |
| (٢١) يديعوت أحرونوت ، ١١/٩/١٩٧٨ . | (٤) نقلا عن موشي زنبار ، حاكم بنك اسرائيل سابقا ، معاريف ، ٧٨/١٠/٢٧ . |
| (٢٢) اسرائيل تومار ، يديعوت | (٥) المصدر نفسه . |
| أحرونوت ، ١٩٧٨/١٠/٢٦ . | (٦) رأ ، ١٩٧٩/١/٣ . |
| (٢٣) المصدر نفسه . | (٧) المصدر نفسه . |
| (٢٤) دافيد ليفكين ، دافسان ، | (٨) معاريف ، ١٩٧٨/٩/٢٠ . |
| ١٩٧٨/٩/٢٢ . | (٩) معاريف ، ١٩٧٨/٩/٢٤ . |
| (٢٥) راجع نص المشروع في معاريف ، | (١٠) في مقابلة معه ، معاريف ، |
| ١٩٧٨/٩/٢٧ . | ١٩٧٨/١٠/١٣ . |
| (٢٦) د كوخاف ، مصدر سبق ذكره . | (١١) هارتس ، ١٩٧٨/٩/٢٦ . |
| (٢٧) يديعوت أحرونوت ، ١١/٩/١٩٧٨ . | (١٢) معاريف ، ١٩٧٨/١٠/٢٧ . |
| (٢٨) يديعوت أحرونوت ، ١١/٩/١٩٧٨ . | (١٣) المصدر نفسه . |
| (٢٩) اسرائيل تومار ، يديعوت | (١٤) زنبار ، مصدر سبق ذكره . |
| أحرونوت ، ١٩٧٨/١٠/١٣ . | (١٥) معاريف ، ١٩٧٨/١٠/١٣ . |
| (٣٠) المصدر نفسه . | (١٦) معاريف ، ١٩٧٨/٩/٢٢ . |
| | (١٧) معاريف ، ١٩٧٨/١٠/١٣ . |
| | (١٨) معاريف ، ١٩٧٨/٩/١٩ . |